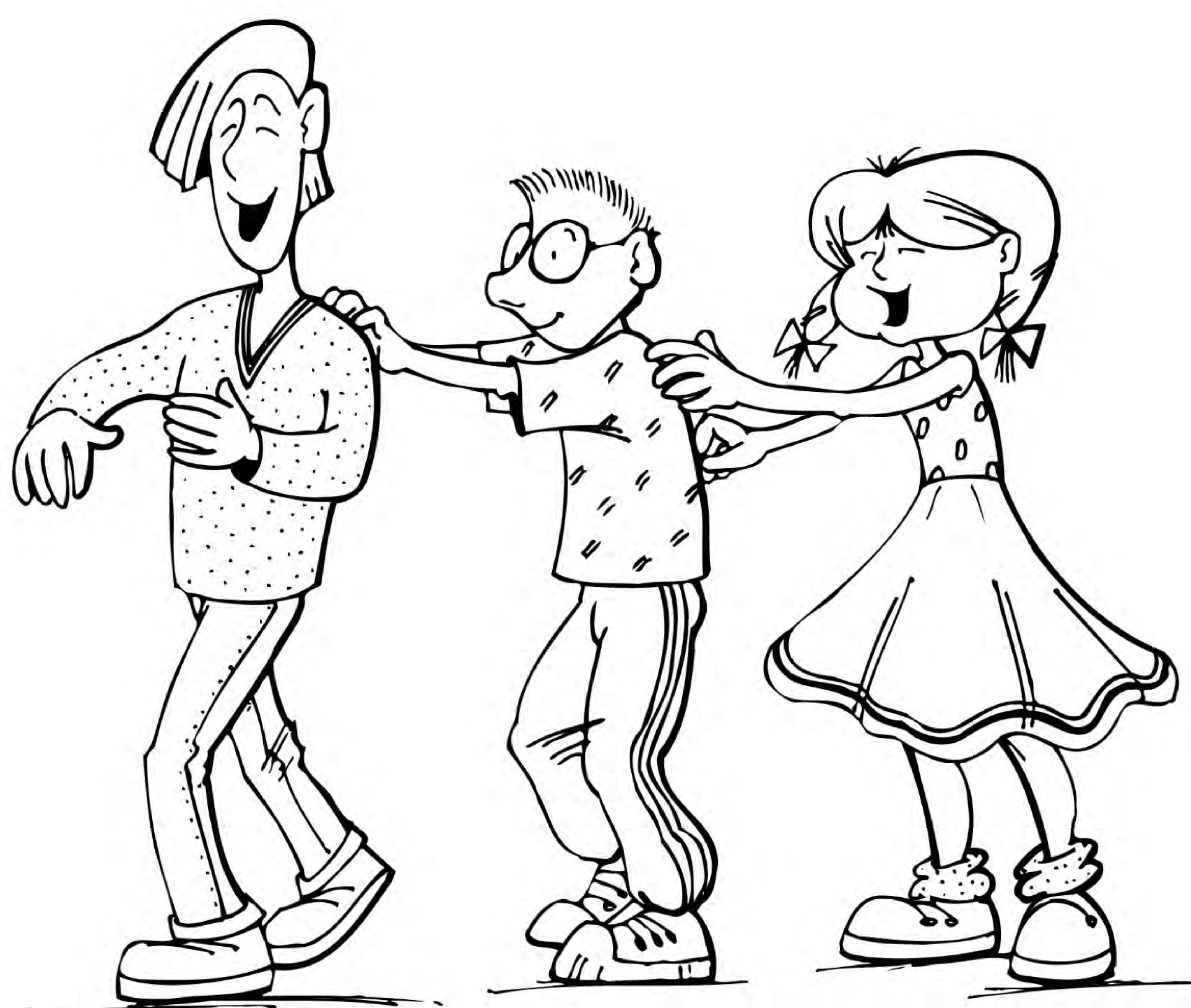


الفصل الرابع



التماسك الجماعي

أنت تعجبني

الهدف:

إنه تمرين رائع يستطيع الأطفال بواسطته تنمية مقدرة التواصل وإنشاء علاقة جيدة بين بعضهم بعضاً. يستطيع بعض الأطفال بسهولة التعبير عن عواطفهم، وبالنسبة للبعض الآخر تعتبر معضلة. تمكّن هذه اللعبة جميع الأطفال من تنمية مهارات التواصل «العنكبوتية» المهمة. إنه تعبير مجازي يعكس العلاقات المتبادلة بين تلاميذ الصف جميعهم.

الأدوات:

لفافة من الخيوط الصوفية الملونة.

التعليمات:

اجلسوا من فضلكم معاً على شكل دائرة. أريد أن أعرض عليكم الاشتراك في ممارسة لعبة ممتعة جداً. سوف نشكل معاً شبكة عنكبوت ملونة كبيرة الحجم، تربطنا جميعاً مع بعضنا بعضاً. إضافة لذلك، يستطيع كل منا أن يعبر عن أحاسيسه الطيبة وأفكاره الجيدة التي يشعر بها تجاه زملائه في الصف. سوف أعرض عليكم الآن كيفية لعب هذه اللعبة.

لفاً خيط الصوف حول راحة يدك مرتين، ثم مدّ لفافة الخيط باتجاه أحد الأطفال. حاول أن تختار التلاميذ الأقل شهرة في الصف.

سوف ترون ماذا أفعل الآن. لقد اخترت التلميذ التالي الذي سوف يكون في «شبكة العنكبوت». بعد أن تعطي اللفافة لأحد الأطفال يجب أن تقول له عبارة محددة: كامل (محمد، بسام) أنت تعجبني، لأنك - مثلاً - : «كامل! أنت تعجبني، لأنك اليوم قمت بفتح باب الصف أمامي بلطف عند دخولي قبل بداية الدرس!». بعد أن يسمع كامل تلك العبارات يأخذ اللفافة

ويلف الخيط حول يده، ويبحث عن تلميذ آخر لإعطائه لفافة الخيط، ويكرر العبارات التي تبدأ بتلك الكلمات نفسها. على سبيل المثال: «ناديا أنت تعجبيني، لأنك قدمت لي المساعدة في حل وظيفة الرياضيات يوم أمس». عند ذلك تستطيعون قول سبب سعادتكم وارتياحكم تجاه ذلك الشخص، وما الذي يعجبكم به، ولماذا تريدون تقديم الشكر له. وهكذا تتحرك بهذه الطريقة لعبتنا إلى الأمام. حاولوا أن تتذكروا جيداً ماذا يقولون لكم عندما يسلموكم لفافة الخيط.

على المعلم أن يتابع اللعبة ويتأكد بنفسه من تسلم جميع الأطفال للفافه الخيط. اشرحوا للأطفال أننا نحب ليس فقط الأصدقاء المقربين جداً، بل كل طفل في الصف، لأنه يوجد لدى كل شخص شيئاً ما يجعله محبوباً أو جديراً بالاحترام. من المهم جداً طرح هذه الأفكار وتكرارها وتأكيداتها في المجتمع الحديث، الذي يتنافس أفراده لإيجاد مكان لهم تحت الشمس. لا توجد أسرة أو فريق ناجح إذا كان أعضاؤه شاردين أو يحلقون خارج «السرب». إذا تلعثم أحد الأطفال في قول عبارة «أنت تعجبني، لأن...»، فاسمح لهم أن يستبدلوها بعبارة «أعجبني تصرفك، لأن...».

وهكذا سوف تكبر وتتوسع شبكة العنكبوت. الطفل الأخير الذي يحصل على لفافة الخيط يعيد لفها من جديد بعد أن يحل الخيط عن يده بشكل عكسي، ويكرر العبارات نفسها عند إعطائه لفافة الخيط.

؟ التحليل:

- هل من السهل عليك قول أشياء جميلة للأطفال الآخرين؟
- من قال لك عبارة جميلة قبل هذه اللعبة؟
- هل تتم العلاقات بين تلاميذ صفنا عن الصداقة؟
- لماذا يستحق كل طفل الحب؟
- هل من شيء أدهشك في هذه اللعبة؟

الـصديق الجيد

الهدف:

إن إمكانية الأطفال في إقامة علاقات مشتركة وصداقة بين بعضهم بعضاً داخل الأسرة، وتطوير تلك العلاقة لتصبح علاقة صداقة خارج نطاق الأسرة، تحتل أهمية كبيرة. إن تحقيق ذلك ليس مستحيلاً بالنسبة لهم، لذلك من المهم جداً تشجيع الأطفال على إقامة علاقات صداقة فيما بينهم ضمن الصف. إن لعبة «الصديق الجيد» مفيدة في تحقيق هذه المهمة التربوية.

مع إتمام هذا التمرين، بإمكانكم إعطاء وظيفة إضافية: تخيل نفسك ذلك الإنسان الذي لا يرغب أبداً في أن يكون له أصدقاء. إن ذلك الشخص يفعل كل ما في وسعه لكي يكون وحيداً. هل تعرف شخصاً هكذا؟ اكتب قصة أو ارسم لوحة عن إنسان لا يرغب في أن يكون له أصدقاء.

الأدوات:

ورقة بيضاء، وقلم رصاص، وأقلام فلوماستر لكل طفل.

التعليمات:

فكر بصديقك الجيد الذي يمكن أن يكون حقيقياً وتقيم معه علاقة صداقة فعلية. إذا لم يكن لديك مثل ذلك الشخص بعد، تستطيع ببساطة أن تتصوره. يمكنك أن تتخيل ذلك الشخص الذي سوف تسعى لتصادقه. ماذا يمكنك أن تقول عن ذلك الشخص؟ ماذا تحب أن تفعلوا معاً؟ كيف يبدو صديقك ذاك؟ ماذا يعجبك به؟ ماذا يمكنك أن تفعل لكي تتعمق علاقة الصداقة أكثر وأكثر معه؟ فكر في تلك الأسئلة. حاول أن تجيب عنها على ورقتك، أو أن ترسم. تستطيع أن تفعل هذا وذاك (١٥ دقيقة).

اجتمعوا الآن بشكل مجموعات مؤلفة من أربعة أطفال. إذا أردتم يمكنكم أن تطلعوا بعضكم بعضاً على رسوماتكم أو قصصكم، وتستطيعون أيضاً أن تتحدثوا فيما تفكرون به أثناء تنفيذ التمرين. يجب أن تصغي باهتمام إلى رفاقك داخل المجموعة (١٠ دقائق).

💡 التحليل:

- كيف يستطيع الإنسان أن يجد صديقاً؟
- لماذا يحتل الأصدقاء مكانة مهمة في الحياة؟
- هل لديك صديق داخل الصف؟

من ١٠ سنوات

اللعبة ٥٣

قصة حياة صديق

🎯 الهدف:

يستطيع الأطفال تنمية وتعميق علاقات الصداقة مع الأشخاص الآخرين فيما إذا أظهروا اهتماماً جدياً بحياة وأفعال أصدقائهم. عندما يعقدون مقارنة بين نمط حياتهم ونمط حياة الأشخاص الآخرين، سيوسعون تصورهم عن الحياة والوسط المحيط، وكذلك ينمون سعة الاطلاع لديهم.

هذه اللعبة تجعل الأطفال يفكرون بنمط حياة أصدقائهم.

🛠 الأدوات:

استمارة لاعب لكل طفل. مجموعة قوائم بأسماء تلاميذ الصف.

الاستمارة:

اكتب قصة حياة التلميذ المكتوب اسمه على الورقة التي حصلت عليها من خلال القرعة. حاول أن تعرف عنه كل شيء. من الضروري أن تتضمن قصة الحياة النقاط التالية:

- اسم الطفل وكنيته.
- العمر.
- عيد الميلاد.
- العنوان.
- وصف الهيئة الخارجية للطفل.
- أسماء أفراد أسرته.
- ماذا يحب أن يعمل؟
- ما الذي يعجبك به؟
- هل سافر ذلك الطفل إلى مكان آخر؟
- هل يعمل كل من والديه؟ أين؟
- ما الذي يجمل حياته؟
- الصورة الشخصية لذلك الطفل.

📖 التعليمات:

أريد أن أعرض عليكم لعبة جديدة. إنها لعبة ممتعة جداً. يتوجب عليكم كتابة قصة حياة أحد أصدقائكم. هل تعرفون كيف تكتبونها؟
تحدث مع الأطفال وأخبرهم قصة حياة شخص ما. قصّ عليهم على سبيل المثال قصة حياة أحد ما.

لقد حضرت بطاقات كتب عليها أسماء تلاميذ صفنا على كل منكم الآن أن يسحب بطاقة، وإذا كانت البطاقة تحمل اسمك عليك أن تبدلها مع شخص ما. عليك أن تكتب قصة حياة الشخص الذي دوّن اسمه على البطاقة التي حصلت عليها من خلال القرعة. على سبيل المساعدة، قمت بتحضير استمارة معلومات، عليك الإجابة على ما تتضمنه من أسئلة. اقرؤوا جميع بنود الاستمارة بتمعن.

سوف أمنحكم الآن (١٠ دقائق) لكي يتحدث كل منكم مع التلميذ الذي سوف يكتب قصة حياته، و (١٠ دقائق) أخرى لكي يجيب كل منكم أيضاً عن الأسئلة التي سوف تعطى له (٢٠ دقيقة).

أصبح الآن بإمكانك أن تكتب قصة حياة زميلك في الصف (٣٠-٤٥ دقيقة).
على المعلم أن يطلب من التلاميذ أن يقرؤوا بصوت عال بعض قصص حياة زملائهم التي كتبوها. بعد ذلك بإمكان التلاميذ أن يهدوا تلك القصص إلى شركائهم.

؟ التحليل:

- هل علمت شيئاً جديداً عن الشخص الذي كتبت قصة حياته؟
- ما هي أوجه الشبه بينك وبين زميلك؟ وما هي أوجه الاختلاف؟
- هل أعجبتك قصة حياتك التي كتبها زميلك؟
- ما هي أهدافك الحياتية الملحة في الوقت الحاضر؟

من ٦ سنوات

اللعبة ٥٤

العناق

🎯 الهدف:

إنها لعبة ممتعة جداً، لا سيما للأطفال صغار السن. إنها تسمح للأطفال بالتعبير جسدياً عن مشاعرهم وعواطفهم الجياشة، إضافة إلى ذلك تساعد في تنمية روح التماسك الجماعي داخل الصف. تساعد هذه اللعبة الأطفال الخمولين في التواصل مع أقرانهم الآخرين.

يعتبر هذا التمرين جيداً من أجل «تحفيز وتنشيط» تلاميذ الصف في بداية اليوم الدراسي. عند القيام بهذه اللعبة، تحصلون على مجموعة صفية متماسكة يكون التلاميذ فيها متحدين وموحدين إلى حد كبير، بغض النظر عن مستوى تواصلهم.

👤 التعليمات:

اجلسوا من فضلكم على شكل دائرة كبيرة. من منكم يذكر تعامله مع لعبته اللطيفة عندما كان صغيراً؟ وكيف كان يعبر عن تعلقه الشديد بها؟

صحيح، لقد كنتم تحملونها بأيديكم. أريد منكم جميعاً أن تتعاملوا مع بعضكم بعضاً بشكل جيد، وأن تتصادقوا فيما بينكم. لن يخلو الأمر بالتأكيد من ظهور بعض النزاعات، لكن عندما تكون علاقات الصداقة والمحبة هي السائدة، يكون عندها من الأسهل تحمل الإزعاج والخلافات. أريدكم أن تعبّروا عن مشاعر الحب والصداقة تجاه التلاميذ الباقين من خلال العناق. قد يحصل أن أحداً منكم لا يريد أن يعانقه أحد. هل ترغبون بالمشاركة أم ترغبون بمشاهدة اللعبة فقط دون أن تشاركوا بها. عندها لن يقترب منك أحد. سوف نبدأ بعناق خفيف. أتمنى أن تساعدوني في تحويل هذه المصافحة إلى علاقة صداقة عميقة. عندما يصل دور العناق إليك حاول أنت وشريكك أن تظهر أنواعاً من الحماس والمحبة والصداقة، وذلك من أجل جعل العلاقات المتبادلة بين الطلاب كافة أكثر متانة وعمقاً.

تأكد من الطفل الذي يجلس بجوارك ما إذا كان يرغب في المشاركة في اللعبة. يمكن ملاحظة ذلك بشكل غير مباشر، ويمكن أن تسأله بشكل مباشر:

هل ترغب في أن أعانقك؟ معظم الأطفال سيقولون: «نعم». أقدم بعد ذلك على الخطوة الأولى من اللعبة، وذلك من خلال القيام بعناق لطيف للطفل الجالس بقربك. بدوره يسأل الطفل الذي يجلس بالجوار فيما إذا كان يريد المشاركة في اللعبة. إذا كان الجواب «نعم»، يقوم بعناقه. وهكذا إلى أن يعانق جميع الأطفال الذين يجلسون حول الدائرة بعضهم بعضاً، إلى أن يصل إليك الدور من جديد. آمل عندما يصل إليك الدور من جديد أن يكون عناقك أكثر عمقاً وحماسة.

؟ التحليل:

- هل أعجبتك هذه اللعبة؟
- لماذا يعتبر عناق الأطفال للآخرين أمراً جيداً؟
- ما الذي تشعر به عندما يقدم طفل على عناقك؟
- هل يدللونك أهلوك في البيت؟ وهل يحصل ذلك كثيراً؟

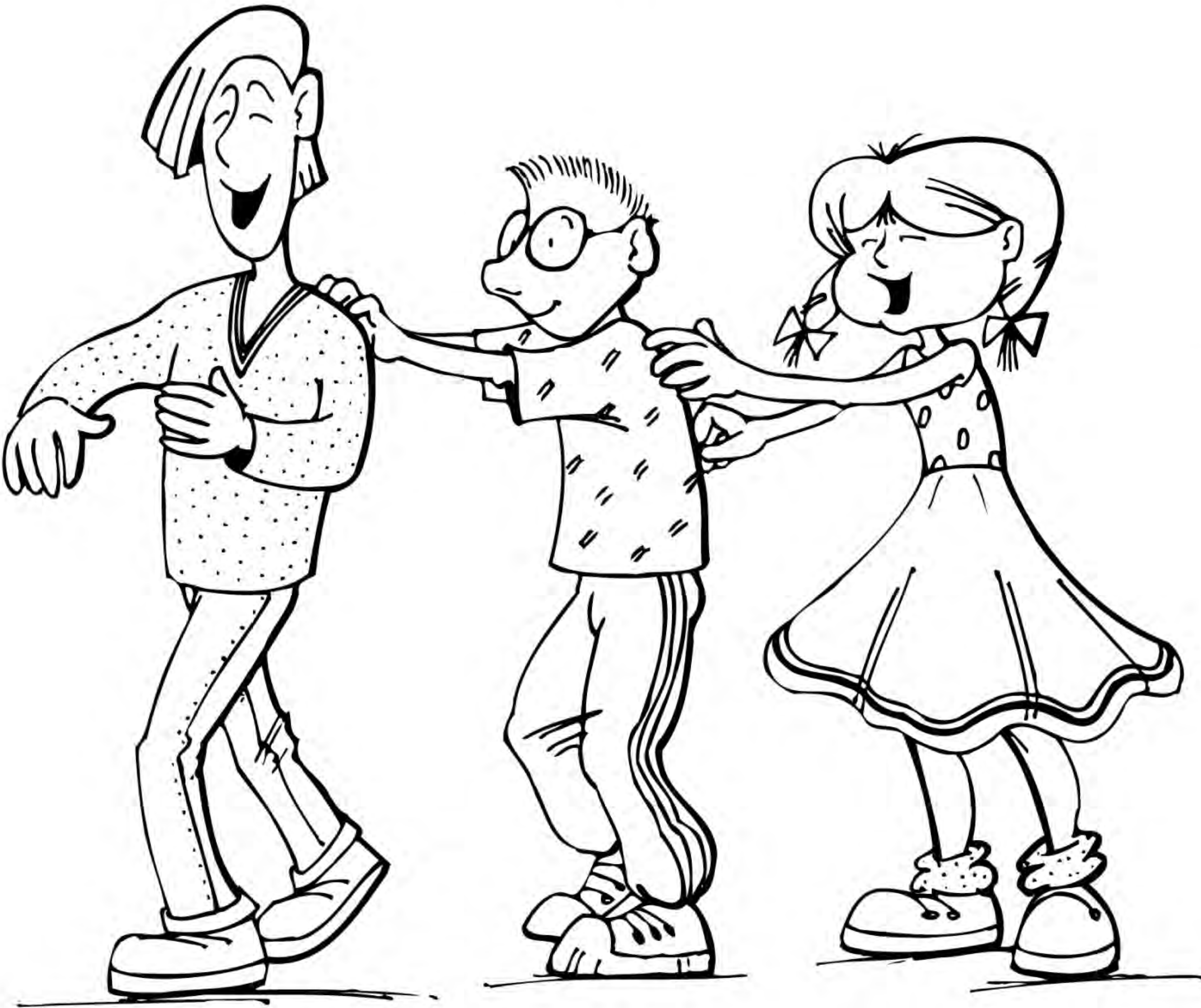
حـكّ الظهـر

الهدف:

بواسطة هذا التمرين يمكن زيادة التماسك الجماعي بين تلاميذ الصف. يمكن أن تعجب هذه اللعبة الصغار واليافعين والكبار، لأنها تتيح لمن يلعبها أن يحس بالروح الجماعية، وكذلك تقرب بين الأطفال، وتساعد في التخلص من التوترات النفسية، وتزيد من تركيز وانتباه التلاميذ أثناء الدروس. من الممكن تنفيذ هذه التمرين في بداية الدرس أو في نهايته، وكذلك ممكن تنفيذه في الاستراحة بين مادتين صعبتي الفهم.

التعليمات:

قفوا من فضلكم على شكل دائرتين كبيرتين، حيث يكون كل واحد منكم مقابل آخر من الدائرة الخارجية أو الداخلية. أريد الآن من أطفال الدائرة الخارجية أن يستديروا معاً إلى اليمين. والآن على جميع أطفال الدائرة الداخلية أن يستديروا نحو اليمين أيضاً. كل واحد منكم الآن يرى أمامه ظهر زميله. سوف نبدأ بإجراء مساج لطيف وممتع أحدهما للآخر (أعلن اسمي اثنين من التلاميذ من الدائرتين، يقفان بجانب بعضهما: ليقم الطفل أكسم والطفلة



روكسانا بإجراء مساج براحتي يديهما للطفل الذي يقف أمام كل منهما. عندما ينتهي الطفلان من عمل المساج، يقوم الآخرون بإجراء مساج لطفلين جديدين يقفان أمامهما. وهكذا إلى أن يتم المساج لجميع الأطفال في كل دائرة.

إصبع إلى الأعلى!

الهدف:

هذا الطقس المفعم بالصدقة مناسب تماماً ، عندما يكون جميع تلاميذ الصف قد اجتازوا امتحاناً ما أو عملاً اختبارياً ، أو أنهوا إنجاز وظيفة معقدة ، أو قاموا بتنفيذ عمل ناجح يخدم المصلحة العامة. بفضل ذلك ، يستطيع الأطفال أن يعبروا عن سرورهم واحترامهم وشكرهم لبعضهم بعضاً. من المفيد تنفيذ هذا التمرين قبل القيام بعمل صعب ومعقد ، حيث يقوم الأطفال في مثل هذه الأحوال بتنشيط وتحسيس بعضهم بعضاً.

التعليقات:

من يستطيع أن يخبرني ما الذي تعني هذه الإشارة؟
أظهر للأطفال قبضة اليد وإصبع الإبهام منتصبه إلى الأعلى. وحد بين جميع الإجابات الإيجابية التي تعطي المغزى الصحيح.
أريد أن أقترح عليكم لعبة تسمى «إصبع إلى الأعلى». قفوا من فضلكم على شكل حلقة دائرية كبيرة. يستطيع أحدكم أن يبدأ اللعبة. من أجل ذلك يجب أن يقترب من أحد الأشخاص ويخاطبه باسمه ويظهر له تلك الإشارة. بعد ذلك يعود إلى مكانه. ثم يتم اختيار طفل آخر ، ويكرر ما فعله الأول ، وهكذا دواليك ، مع عدم استثناء الأطفال الذين لم يبدوا حماساً في المشاركة.

تصفيق ضمن الدائرة

الهدف:

إن هذه اللعبة الرائعة ، والتي تتم وفق منطق التناقض: الأخيرين يصبحون في المقدمة ، تنفذ على الشكل التالي: تزداد قوة التصفيق بشكل تدريجي حتى تصل

إلى الحد الأقصى عندما يصفق الصف بأكمله للطفل الأخير، هذه اللعبة واحدة من أكثر الألعاب التي تعجب المجموعات اليافعة من الطلاب.

📌 التعليمات:

من منكم يستطيع أن يتصور شعور الممثل بعد انتهاء الحفلة أو المسرحية؛ عندما يقف أمام جمهوره وهو يسمع التصفيق الحاد؟ ربما يحس بذلك التصفيق ليس عبر أذنيه فقط. من المؤكد أنه يتحسس ذلك بجوارحه جميعها وخلجات روحه؛ ينتابه شعور مريح يسري في جسده.

لدينا صف ممتاز، وكل منكم يستحق التصفيق. أريد أن أقترح عليكم لعبة يكون التصفيق في بدايتها خافتاً، لكن فيما بعد يصبح أقوى وثم أقوى. تتم اللعبة على الشكل التالي: تقفون على شكل دائرة واحدة. أحدهم يبدأ: يقترب من أحد التلاميذ، ينظر في عينيه، ويهدي له تصفيقه، بكل قوة يصفق براحتي يديه. يقومان باختيار التلميذ التالي الذي يحصل على حصته من التصفيق. يقتربان منه، يقفان أمامه ويصفقان له. ثم يختار الثلاثة الطفل التالي. كل تلميذ يتم التصفيق له يمكنه أن يختار التلميذ التالي. بهذا الشكل تستمر اللعبة ويقوى التصفيق أكثر فأكثر.

من 📌 سنوات

اللعبة 📌

شكراً لهذا اليوم الرائع

🎯 الهدف:

إنه أحد الطقوس التي تعبر عن الصداقة، والتي تتم في نهاية العام الدراسي، وتكون على شكل رحلة مدرسية وداعية تنفذ في آخر درس قبل العطلة الصيفية. إن هذا الطقس ينمي في نفوس الأطفال المقدرة على التعبير عن الشكر في هذا العصر الذي يتميز بالسرعة.

📌 التعليمات:

قفوا من فضلكم على شكل حلقة دائرية. أريد أن أقترح عليكم أن تشاركوا في مراسم بسيطة تساعدكم في التعبير عن عاطفة المحبة والصداقة

والشكر لبعضكم بعضاً. تنفذ اللعبة على الشكل التالي: يقف أحدكم في مركز الدائرة، ويقترّب شخص آخر منه ليصافحه قائلاً: «شكراً لهذا اليوم الطيب!». يبقى الشخصان كلاهما في الوسط، في وضعية المصافحة. ثم يأتي الطالب الثالث ويمسك باليد الحرة لأحد الشخصين، يصافحه قائلاً: «شكراً لهذا اليوم الطيب!». وهكذا تستمر هذه المجموعة بالاتساع شيئاً فشيئاً، وهم يمسكون بأيدي بعضهم بعضاً. عندما ينضم إلى مجموعتكم الطفل الأخير، أغلقوا الدائرة، ثم أنهوا المراسم بالمصافحة الثلاثية باليد. بهذا نكون قد نفذنا اللعبة.

عندما تسنح الفرصة ثانية، حاول أن تكون في مركز الدائرة.

من ٦ سنوات

اللعبة ٥٩

قطط، كلاب، دببة وثعالب

الهدف:

تساعدكم هذه اللعبة في نشر روح المحبة والصداقة داخل الصف. حتى الأطفال المضغوطين والعدوانيين يستطيعون الحصول على ما يحتاجونه من متعة من خلال الملاطفة والتقارب مع الآخرين. إن استخدام الألعاب القماشية يقوم بدور الوسيط الذي يتيح للأطفال أن يسيروا خطواتهم الأولى في هذا الاتجاه.

تحتاجون إلى أربع دمي قماشية لطيفة. نقترح عليكم أن تستخدموا في هذه اللعبة: قطّة، كلب، دب، ثعلب. وذلك من أجل إبعاد جو الملل عن الأطفال، وإيجاد شيء من التنوع. يجب أن تبقى هذه الألعاب في الصف بشكل دائم. من وقت لآخر اقترحوا على الأطفال أخذ هذه الألعاب وحملها واحتضانها.

إذا لاحظتم أن أحد الأطفال يشعر بالوحدة والانعزال، يمكنكم أن تقولوا له إن إحدى هذه الدمى تحب أن يحملها بين ذراعيه. بعدها يستطيعون أن تسألوا ذلك الطفل، ما إذا كان في حالة نفسية تمكنه من منح تلك الدمية بعض عاطفة المحبة الدافئة واللفظ.

الأدوات:

أربع دمي قماشية: قطعة، وكلب، ودب، وثعلب

التعليمات:

لقد جلبت لكم أربع دمي قماشية لطيفة، وسوف أتركها لكم في الصف. لكي تشعر هذه الألعاب بالسعادة تحتاج إلى من يعانقها ليس أقل من عشر مرات في اليوم في المتجر الذي اشتريتها منها، البائعات هناك لم يستطعن فعل ذلك دائماً، لذلك لم تكن تلك الدمي سعيدة هناك. وهم سعداء بوجودهم هنا بينكم، لأنهم يستطيعون الحصول منكم على ما يريدون. هل أنتم على استعداد للاعتناء بهم. هل تستطيعون أن تشرحوا لي: لماذا يجب أخذ هذه الدمي وعناقها؟

الآن سوف أضع هذه الدمي على الأرض. توزعوا إلى جماعات متساوية. اقتربوا من الدمية التي تعجبكم وتريدون ملاطفتها. ليأت الآن واحد من كل جماعة

ويأخذ إحدى الدمي ويلطفها ويخاطبها بحنان. بعد ذلك يسلم الدمية إلى زميله. على طلال أيضاً أن يأخذ الدمية ويعانقها ويقول لها كلمات جميلة. وهكذا تنتقل الدمية في محيط الدائرة، وتحصل منكم على ما تحتاج إليه من لطف وعاطفة.

في الختام، تستطيعون أن تقترحوا على الأطفال تنفيذ بعض المهمات المبتكرة: قيام الأطفال الصغار برسم الدمية التي منحتها مجموعتهم بعض الحب والحنان. أما الأطفال الأكبر عمراً، فيستطيعون أن يكتبوا قصة عن تلك الدمي القماشية، وكيف كانت تعيش في المخزن التجاري وتنتظر اللحظة التي تصل فيها إلى وسط الصف الذين يعاملونها بودّ ولطف.



الملاسة الخلاقية

الهدف:

أثناء تنفيذ هذه اللعبة، يستطيع كل طفل أن يظهر مقدرته الخلاقية في ابتداء الطريقة المثلى في الملاسة أو العناق الخاصة به. هذه اللعبة تعجب الأطفال، لأنهم يحددون بواسطتها درجة جاهزيتهم للدخول في الملاسة الجسدية.

التعليقات:

أعتقد أن جميع الناس يرغبون في العواطف الدافئة والاهتمام والحنان من قبل الأشخاص الآخرين، لكن المشكلة تكمن في أن بعض الملاسات نكون على استعداد تقبلها فقط من أناس قرييين جداً منا، وبعض الملاسات نقبلها من الأصدقاء وزملائنا في الصف الواحد. انقسموا الآن إلى مجموعات تتألف كل منها من أربعة أشخاص، واجلسوا على الأرض. ليقل كل واحد منكم لرفاقه ما نوع المداعبة التي تعجبه. يستطيع أن يصفها بدقة، حيث يداعبونه كما يرغب. إذا لم تستطيعوا تحديد أي نوع من الملاسة تعجبكم، نستطيع عندها تجريب عدد متنوع منها. عندما تعجبك إحداها يصبح من السهل أن تطلب من زملائك في المجموعة أن يعبروا عن حبهم لك من خلال الملاسة والمداعبة.

التحليل:

- لماذا من المهم أحياناً أن تطلب من المقربين أن يعانقوك أو يداعبوك بحنان؟
- متى تظهر لديك الرغبة في حضن وعناق دميئك القماشية المحببة؟
- هل يوجد أطفال لا يحبون أن يعانقوا دُمَاهم القماشية؟

الدمية القماشية

الهدف:

إنها لعبة مفيدة تمنح الأطفال إمكانية أن يهتم بعضهم ببعض، وأن يتواصلوا بمحبة وحنان.

التعليقات:

هل تستطيعون أن تحدثوني عن ماهية الحنان؟ متى يظهر الناس المحيطون بك الحنان تجاهك؟ وأنت متى تكون حنوناً تجاه الآخرين؟

أريد أن أعرض عليكم أن تلعبوا لعبة تظهرون بواسطتها الحنان واللطف تجاه التلاميذ الباقين. اجلسوا من فضلكم على شكل دائرة. من منكم يريد أن يرتاح ويسترخي؟ حسناً يا لينا، استلقي على الأرض في وسط الدائرة واسترخي جيداً، كالدمية القماشية تماماً. سوف أظهر لكم الآن كيف يمكن التعامل بلطف مع اللعبة القماشية.

ارفعوا يدي لينا وساقها بلطف إلى الأعلى، ثم أعيدوها من جديد إلى الأرض. أثناء ذلك تكلموا شارحين ماذا تفعلون، مثلاً: سوف ألمس مرفق يدك بلطف، وألمس الساعد وأرفع يدك بلطف إلى الأعلى. أستطيع أن أجعل عضلاتك جميعها مسترخية دون أن تساعدني في هذا. تستطيع الآن أن تتحسس الثقل المحبب ليدك. سوف أقوم من جديد بلطف وحنان برفع يدك وخفضها إلى الأسفل، ثم بحذر أعيدها من جديد إلى الأرض.

هل تريدون أن يقترب الأطفال الصغار منك، ويقدم كل واحد منهم على حدة على فعل ما قمت به التوبة؟ (دع أربعة أطفال يظهرين لك ما إذا كانوا قادرين على فعل ذلك بكل دقة كما سبق وفعلت ذلك). أنتم ترون زملائكم في الصف كيف يفعلون ذلك بكل لطف وحذر. شكراً جزيلاً لهم. لينا! تستطيعين الآن أن تمضي. انقسموا الآن إلى مجموعات مؤلفة كل منها من خمسة أشخاص، بشرط أن يقوم أحدكم بتمثيل دور الدمية القماشية، أما الأربعة الباقين فسوف يجلسون بالقرب منه، وسوف يقدمون بالتتالي بلطف وحنان على رفع وإنزال يدي ورجلي زميلهم.

راقبوا عمل الأطفال، حيث تكون إحدى أطراف الطفل المستلقي وسط رفاقه الأربعة بحالة استرخاء، حيث يقوم طفل واحد من الأربعة برفع وخفض رجله أو يده. يستطيع الطفل المستلقي وحوله رفاقه الأربعة بأي لحظة يريد أن يوقف حركة رجله أو يديه.

المجاملة اللطيفة

الهدف:

إنه تمرين رائع مبني على مبدأ الأحاديث الواقعية. يجب ألا يجد أحد صعوبة في البحث عن المواصفات الواقعية والحقيقية والإيجابية لطفل آخر تكفي تلك الصفات التي يريد أن يراها في زملائه في الصف.

التعليقات:

هل حدث معك أن جاملك أحد ما ، فقلت لنفسك: «هل أنا في الحقيقة كذلك؟ ربما أنا لست كذلك على الإطلاق!» هل يعجبك أن تسمع مني عبارة: «أنت لطيف جداً أليس كذلك؟» قد يفكر البعض منكم: «لكن هذه الصفات لا تنطبق علي». والبعض الآخر قد يفكر: «لم يذكر لي أحد من قبل كلاماً كهذا. ربما يكون فيه شيء من الواقع». آخرون يمكن أن يفكروا: «هذا يعكس الواقع تماماً. من الجيد أن يلاحظ هذا الأمر الأشخاص الذين يعرفونني أيضاً».

أريد أن أعرض عليكم لعبة تستطيعون من خلالها مجاملة بعضكم بعضاً. انقسموا الآن إلى مجموعات مؤلفة كل منها من ثمانية أشخاص. وكل مجموعة تقف على شكل رتل: كل شخص وراء الآخر. حاول التفكير بعبارة مجاملة تقولها للطفل الذي يقف خلفك. فكر ببعض الصفات التي تعكس طبعه أو شخصيته، مثل: محبته للصداقة، ورجاحة عقله، وتفكيره، ودقته في عمله. كذلك حديث المجاملة فيما يخص المظهر الخارجي أمر جيد. يمكنك أن تذكر كلام مجاملة ينطبق على زميلك و«يستحقه». ويمكنك أن تذكر عبارة مجاملة على الشكل التالي: «إنه لأمر رائع لو أن بسام (فيصل، ماريانا...) كانوا فعلاً كذلك!».

من منكم لديه فكرة؟ سوف أخبركم الآن كيف ستلعبون هذه اللعبة. سوف يدور الطفل الأول الذي يقف في مقدمة الرتل باتجاه الطفل الذي يقف خلفه، ثم يلامس أذنه بلطف ويقول له عبارة مجاملة جميلة، مثلاً: «أعتقد أنك إنسان واسع

الخيال وذكي!». بعد ذلك يقوم الطفل الثاني بالدوران باتجاه الطفل الذي خلفه، ويردد على مسمعه ما قاله له الطفل الأول، ويضيف إلى ذلك عبارة المجاملة التي فكر بها نفسه، مثلاً: يمسح على أذنه قائلاً: «أعتقد أنك إنسان واسع الخيال ورائع ومميز وذكي جداً!». بعد ذلك يدور الطفل الثالث باتجاه الطفل الرابع الذي يقف خلفه، ويردد عبارتي المجاملة التي ذكرها زميلاه السابقان ويضيف إليهما عبارة المجاملة الخاصة به.

تستمر اللعبة بهذا الشكل إلى أن يردد الطفل الأخير جميع عبارات المجاملة التي سمعها: أنتم تعتبرونني إنساناً واسع الخيال، مميزاً، ذكياً ولطيفاً... إلخ. هل فهتم كيف يتم لعب هذه اللعبة؟

💡 التحليل:

- ممن تسمع أحياناً عبارات المجاملة؟
- ما هي عبارات المجاملة التي يقولها لك والدك؟ وما العبارات التي تقولها والدتك؟
- ما هي عبارات المجاملة التي قيلت لك في الصف؟
- ما هي آخر عبارة مجاملة سمعتها من معلم أو معلمة الصف؟
- هل توجه لنفسك عبارات مجاملة؟
- من آخر شخص وجهت له عبارة مجاملة؟
- ما الأفضل بالنسبة لك: سماع مجاملة بما يخص المظهر الخارجي أم بما يخص الطباع؟
- لماذا يحتاج الناس إلى عبارات المجاملة اللطيفة بحقهم؟

من ٨ سنوات

اللعبة ٦٣

رسالة محبة

🎯 الهدف:

يستطيع المعلم من خلال هذا التمرين أن يخلق جواً نفسياً مريحاً وطيباً داخل الصف. وكذلك بإمكانه أن يعبر عن احترامه وأن يظهر سروره تجاه الطلاب بسبب

سلوكهم وعملهم الإيجابي. من المناسب إجراء هذا التمرين مرة في الأسبوع، لذلك يجب إحضار بطاقات كرتونية ذات أشكال متنوعة: على شكل تفاح أحمر، نقود ذهبية، أوراق خضراء... إلخ. يجب أن يحصل كل طفل مرة واحدة على الأقل على البطاقة الملونة مع عبارة مجاملة مناسبة مدونة عليه من قبل المعلم. على سبيل المثال: «شكراً لك لأنك تحافظ على سبورة الصف نظيفة!»، «شاطر!»، «موضوع التعبير الذي كتبته أعجبني جداً!»، «أنت ترتدي ثياباً جيدة ومرتبة كل يوم!»، «كنت مميزاً في درس الفنون!».

أعطوا الأطفال هدية من خلال تلك الأشكال الملونة والكتابات اللطيفة بشكل مفاجئ. ضعوها في الحقيبة المدرسية أو داخل درج طاولة الدراسة أو في جيبه.. أو في أي مكان بإمكانهم أن يجدونها فيه بسرعة. سوف يشعر الأطفال بسعادة لا حدود لها عندما يكتشفون هذه اللقيا الجميلة، وسوف ينتظرون أسبوعاً كاملاً. وعاجلاً أم آجلاً سوف يبدؤون بإرسال مثل تلك الرسائل مع المحبة لكم.

٢ الأدوات:

لكل طفل شكل كرتوني (تم ذكره سابقاً) مخصص من الكرتون الملون مع عبارة تشجيع مكتوبة عليها وموجهة إليه. تأكدوا من كتابة اسم الطفل على الشكل الكرتوني. خبئوا تلك الأشكال حيث يستطيع الأطفال إيجادها بسهولة، لكن ليس بشكل فوري.

٣ التعليمات:

أحضرت لكم اليوم هدايا. لكل واحد منكم خبأت هدية داخل الصف، هي عبارة عن رسالة. حاولوا إيجاد جميع تلك الرسائل. حالما تجدون شيئاً ما أحضروه إلي. عندما تجدون جميع الرسائل سوف تجد أن إحداها لك بالتحديد.

في نهاية البحث، يستطيع جميع الطلاب الاجتماع حول طاولة المعلم، والاطلاع على الرسائل المكتشفة، وإيجاد الرسالة المعنونة لكل طالب بالتحديد. عودوا الأطفال على انتظار مثل تلك المجاملة مرة في الأسبوع.

💡 التحليل:

- هل أعجبتك تلك اللعبة؟
- هل أرسلت يوماً ما رسالة مشابهة لأمك أو لأبيك أو لأختك أو لأخيك؟

اللعبة ٦٤ من ٩ سنوات

النظارة الناطقة

🎯 الهدف:

تمنح هذه اللعبة التلاميذ فرصة رائعة لسماع مجموعة من المجاملات اللطيفة بحق كل منهم. أما النظارة، فتعطي اللعبة خفة وفهماً خاصين.

🔧 الأدوات:

نظارات شمسية عتمة مع زجاجات فاتحة للمقارنة.

📝 التعليمات:

اجلسوا من فضلكم على شكل حلقة دائرية. يحب الأطفال، وحتى الكبار، أن يسمعوا مديحاً طيباً بحقهم.

أريد أن أقترح عليكم في هذه المناسبة أن تلعبوا لعبة جديدة تستطيعون أثناء ممارستها أن تقولوا لبعضكم بعضاً الكثير من الكلمات اللطيفة والطيبة. عليّ أخذ هذه النظارات وضعها على عينيك من فضلك. إنها نظارات سحرية. الآن استدر إلى اليمين وانظر إلى الطفل المجاور. على الطفل المجاور أن ينظر إلى تلك النظارات ويقول: أخبرني في اليقظة وليس في الحلم، ما هي الصفات الرائعة التي أتصف بها؟ فور سماع علي لتلك العبارة، عليه أن يجيب بالنيابة عن النظارة السحرية، ويقول بعض الصفات الطيبة والجيدة بحق جاره. بعد ذلك، يقوم علي نزع «النظارة السحرية» ويسلمها إلى جاره الذي على يساره. عندما يرتدي جاره تلك النظارة، يخاطبه علي بتلك العبارة نفسها.

والآن دعونا نجرب، هل أنتم جاهزون؟

تأكد من جار علي أو أسأله: «هل تذكر الكلمات التي سوف تخاطب بها علي؟».

الـصديق الـسري

الهدف:

يحب الأطفال الأسرار والمفاجآت. هذا التمرين يسمح لهم بتحقيق ذلك الطموح على أرض الواقع، واستخدام ذلك من أجل خلق وضع نفسي جيد داخل الصف، وتطوير وتنمية علاقات الصداقة بين التلاميذ.

الأدوات:

تنظم قرعة وفق عدد الأطفال (تتم كتابة جميع أسماء الأطفال على بطاقات مستقلة).

التعليمات:

أريد أن أقترح عليكم ممارسة لعبة جديدة، حيث تستطيعون أثناء هذا الأسبوع لعبها. سوف تجري قرعة وأمرّ من أمامكم علبة كرتونية فيها أسماءكم مدونة على بطاقات ورقية. على كل بطاقة مسجل اسم أحدكم. يجب ألا يعرف أحد اسم الشخص المدون على البطاقة التي سحبها. (مرر العلبة الكرتونية التي تحتوي القرعة على كامل تلاميذ الصف، مع إمكانية منح التلاميذ الذين يسحبون البطاقة المدونة عليها أسماءهم فرصة تبديلها.

في الأسبوع القادم، سوف تكون «الصديق السري» أو «الصديقة السرية» للشخص المدون اسمه على البطاقة التي قمت بسحبها أثناء القرعة. أثناء ذلك يجب أن تقدم لصديقك بعض الهدايا البسيطة أو المفاجآت السارة من وقت لآخر. إن هذه الهدايا المفاجئة يجب أن تجلب له السعادة والمتعة، لكن بشرط ألا يعرف صديقك ممن تأتيه هذه المفاجآت السارة. يجب أن ننهي تلك اللعبة في غضون أسبوع، ويجب أن يحزر كل منكم اسم الشخص الذي كان يهتم به أثناء ذلك الوقت.

❓ التحليل:

- هل تحب أن تجلب السعادة للآخرين من خلال تقديم هدايا بسيطة لهم؟
- هل تنتظر أن يقدم لك أحد ما الهدايا بشكل مفاجئ؟

اللعبة ٦٦

من ٩ سنوات

رسائل شخصية

🎯 الهدف:

من المهم جداً أن نعلم الأطفال إرسال هدية نابغة من أعماق النفس. تتضمن هذه الهدية أن يقوم كل طفل بإرسال رسالة حقيقية إلى أحد رفاقه في الصف عبر البريد. على مرسلي الرسائل أن يشعروا بأهميتها الخاصة، إذ عليهم أن يظهروا قدراتهم الخلاقة في منح السعادة والسرور إلى أصحاب العناوين المرسلة إليهم تلك الرسائل. على أولئك بدورهم أن يشعروا بأهميتهم عندما يستلمون رسالة حقيقية مدوّنة على الظرف عنوانهم واسمهم.

تستطيعون لاحقاً إحداث تغييرات مختلفة في تلك اللعبة. يستطيع الأطفال بعدها أن يختاروا عناوين تتوافق مع الهدف من اللعبة: «رسالة إلى من تريد منحه السرور»، «رسالة إلى من تريد شكره»، «رسالة إلى من تشعر أنه وحيد»، ... وهكذا.

🔧 الأدوات:

على كل طفل أن يحضر ظرف رسائل عليه طابع بريد. تحضير قائمة بأسماء وعناوين جميع الأطفال في الصف.

📝 التعليمات:

متى تلقيت آخر رسالة بريدية؟ من يرسل إليك عادة بطاقات معايدة؟ من يرسل إليك رسائل حقيقية؟ إلى من أرسلت آخر رسالة بريدية؟
تستطيع اليوم أن تمنح السرور إلى أحد الأشخاص من صفك، من خلال كتابة رسالة شخصية له.

الآن، ومن خلال القرعة، سوف تسحب ورقة. وسوف ترسل رسالة إلى ذلك الشخص المدون اسمه على الورقة. من فضلك حافظ على سرية اسمه، وذلك من أجل أن تكون رسالتك المرسلة مفاجئة سارة له. (اجعل جميع الأطفال يسحبون أوراقاً). تستطيع الآن أن تبدأ بكتابة الرسالة. عليك أن تفكر بما تريد أن تخبره. ربما تريد أن تتفق مع الشخص الذي تود مراسلته على شيء ما، مثلاً: هل تريد أن تتواعد معه من أجل قضاء بعض الوقت معاً؟ هل تريد أن تخبره أنك معجب به؟ أو ربما تريد أن تخبره عن نفسك بأمور لا يعلمها، أو ربما تريد أن تسأله عن شيء ما ترغب جداً في أن تعلمه عنه، أو ربما تريد أن تقترح عليه اقتراحاً حول كيفية التواصل مع بعضكما بعضاً؟ عند الانتهاء من كتابة الرسالة اطوِ الورقة بشكل مرتب، ثم ضعها داخل المغلف، واكتب العنوان البريدي للمرسل إليه. اجمعوا جميع الرسائل (تجمع من قبل المعلم) وضعوها في صندوق البريد. بعد مرور الوقت اللازم لاستلام الرسائل، عودوا إلى موضوع الرسائل، واطلبوا من الأطفال أن يحدثوكم عن انطباعاتهم بما يخص الرسائل المستلمة.

١٠ التحليل:

- هل كان من السهل عليكم كتابة الرسالة؟
- ممن كنت ترغب بالحصول على رسالة؟
- ما هي الرسالة التي كانت الأفضل من بين الرسائل التي استلمتها في حياتك؟

من ٩ سنوات

اللعبة ٦٧

هدية لا يمكن شراؤها

الهدف:

يفهم الأطفال عادة أن الهدية هي فقط تلك التي يمكن شراؤها من المحال التجارية. لكن علينا أن نفهم أن الهدايا الأكثر روعة هي تلك التي نصنعها بأنفسنا من أجل الآخرين. على سبيل المثال: مساعدة الآخرين في إنجاز عمل ما، أو سرد

قصة ممتعة، أو العناق... هذه اللعبة تحفز الأطفال على التفكير بتصرفات تجلب السعادة والسرور إلى الأشخاص المحيطين بنا.

٢ الأدوات:

قطع صغيرة من الكرتون. أقلام فلوماستر. أقلام تلوين خشبية. مغلفات رسائل.

٣ التعليمات:

هل تستطيعون إخباري كيف أسعدكم الآخرون؟ ما هو الشيء الجيد الذي فعلوه من أجلكم؟ تذكروا الأقرباء، الأصدقاء، رفاق الصف. اكتبوا جميع تلك التصرفات الجيدة والأفعال الطيبة على السبورة.

تعالوا الآن لننتحدث عن كيفية التصرف لمنفعة الآخرين. ما هي الطريقة التي يمكن استخدامها لتقديم هدية بشكل مفاجئ إلى الأهل، أو الأخوة، أو الجدات والأجداد؟ كيف يمكن صنع هدية لا يمكن الحصول عليها من الأسواق، من أجل تقديمها إلى أصدقائنا أو زملائنا في الصف؟ يقوم المعلم بكتابة إجابات الأطفال على السبورة.

سوف نفتح الآن ورشة لإنتاج بطاقات المعايدة لإهدائها. على كل شخص منكم أن يفكر بالشخص الذي سوف يهديه الهدية، وبالهدية التي لا يمكن شراؤها من السوق. ارسم عدة بطاقات معايدة بمثابة هدية، بغية إرسالها إلى أقربائك وأصدقائك وزملاء الصف. اكتب عليها الأمور الجيدة التي تريد أن تفعلها. لوّن كل بطاقة بأقلام الفلوماستر أو أقلام التلوين الخشبية، ثم قم بوضع كل بطاقة داخل مغلف مستقل، ثم دون على المغلف اسم وعنوان الشخص الذي تحب أن تفاجئه بهذه الهدية.

ساعدوا الأطفال الذين يلاقون بعض المصاعب في إنجاز تلك المهمة. ساعدوهم في التفكير بوسائل سهلة، والقيام بتصرفات طيبة تجلب السعادة لأهلهم وأصدقائهم وزملائهم.

❓ التحليل:

- هل أعجبتك هذه اللعبة؟
- هل كان من الصعب عليك استتباط أفكار عن كيفية جلب السعادة إلى الأشخاص المحيطين بك؟
- هل تحب الحصول على تلك الهدايا التي لا يمكن شراؤها؟
- لماذا تعتبر الهدايا التي لا يمكن شراؤها أكثر قيمة من التي يمكن شراؤها؟
- من الشخص الذي اخترته لكي ترسل له بطاقة كهدية؟

من ٩ سنوات

اللعبة ٦٨

بطاقة من أجل خدمة واحدة

🎯 الهدف:

من أجل تحسين الحالة النفسية داخل الصف، يتم استخدام البطاقات المصممة بغرض الإهداء. إلا أن استخدامها سيكون مختلفاً، فمن خلال البطاقات، يستطيع الأطفال أن يطلبوا من المحيطين المساعدة. عندما يقوم أحد الأطفال بتقديم خدمة جيدة لأحد ما، عندها يجب أن يعطى ذلك الطفل بطاقة لقاء ذلك. من خلال هذا الإجراء يتعلم الأطفال الموازنة بين «الأخذ» و«العطاء».

🛠 الأدوات:

يحتاج كل طفل إلى بطاقة «لخدمة واحدة». تصنع البطاقات من الكرتون على شكل بطاقة الزيارة، يكتب على البطاقة: «بطاقة لخدمة جيدة واحدة. تعطى من أجل تنفيذ خدمة جيدة واحدة».

تستطيع إذا رغبت تزيين البطاقة بوجه مبتسم ...إلخ.

📝 التعليمات:

كيف تتصرفون عندما يقدم شخص ما مساعدة أو خدمة طيبة لكم؟ هل تشكرونه؟ هل تقابلون الجميل بالجميل؟ ماذا يحدث عندما تقدمون خدمة جيدة

وطيبة لأحد ما؟ هل يقولون لكم شكراً؟ هل يردون الجميل من خلال فعل شيء ما جيد لكم؟ ربما يقدمون لنا أحياناً خدمات جيدة. لكن الأشخاص المحيطين بك لا يعلمون دائماً أنك ترغب الآن أن عليهم فعل شيء طيب لك. لذلك من المهم جداً أن نتعلم كيفية إخبار الآخرين عن رغباتنا.

لقد جهّزت لكل منكم بطاقة لخدمة طيبة واحدة. عندما تشعرون أنكم بحاجة إلى مساعدة، تستطيعون إحضار «البطاقة» ووضعها أمامكم على الطاولة. تلك إشارة إلى أنكم في هذه اللحظة تحتاجون إلى مساعدة عاجلة أو إلى عمل طيب أو خير. عندما يرى الأطفال تلك الإشارة سيأتون إليك ويسألونك عن المساعدة ويحقق طلبك، ويحق له أن يأخذ «بطاقتك». أما أنت سوف تبقى عندها من دون بطاقة إلى أن يحتاج أحد ما من الأطفال إلى مساعدة ويقدم بطاقته لك. أعطوا كل تلميذ «بطاقة» واحدة، واطلبوا منهم أن يحرصوا على الحفاظ عليها. اسألوا الأطفال إذا كان هناك أحد منهم يريد استخدام «بطاقته».

💡 التحليل:

- هل من السهل عليك أن تطلب شيئاً ما من الآخرين؟
- ماذا تقول عندما لا تكون محتاجاً إلى أي مساعدة، وتريد تنفيذ ما بذهنك بمفردك؟
- هل يستطيع التلاميذ الآخرون في الصف أن يصفونك بالشخص الدقيق الذي يكون على استعداد دائم لمساعدة الآخرين؟
- لماذا من المهم جداً رد الجميل بالجميل؟